

تفسير البحر المحيط

@ 324 \$ 1 (سورة المعارج) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ * لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ *
مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ * تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي
يَوْمٍ كَانَ مَقْدَرُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ * فَاصْبِرْ صَبِيرًا جَمِيلًا *
إِنَّهُمْ يُرَوُّونَهُ بِعِيدٍ * وَنَرَاهُ قَرِيبًا * يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ
كَالْمُهْلِ * وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ * وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا *
يُبَصَّرُونَهُمْ يَوْدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ
بِذَنبِهِ * وَصَاحِبَتُهُ وَأَخِيهِ * وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُأْوِيهِ * وَمَنْ فِي
الْأُصْ رُضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ * كَلَّا - إِنَّ نَازِعَاتٍ لِّلشُّوَى *
تَدْعُوْنَ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى * وَجَمَعَ فَأَوْعَى * إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ
هَلُوعًا * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا *
إِلَّا الْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ * وَالَّذِينَ
فِى أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مِّمَّا عَمِلُوا * لِّلْأَسْوَءِ وَالْمَحْرُومِ * وَالَّذِينَ
يُصَدِّقُونَ بَيَّوْمَ الدِّينِ * وَالَّذِينَ هُمْ مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ
مُشْفِقُونَ * إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ * وَالَّذِينَ هُمْ
لِفِرْجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ
أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلْؤومِينَ * فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ
فَأُوْءِ لَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لَّا مَانَاتِهِمْ وَعَهْدُهُمْ
رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى
صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ * أُوْءِ لَئِكَ فِى جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ * فَمَالِ الَّذِينَ
كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ * عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ *
أَيُطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةً نَّعِيمٍ * كَلَّا - إِنَّ
خَلْقَنَاهُم مِّمَّا يَعْمَلُونَ * فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ
وَالْمَغَارِبِ إِنَّ نَازِلَ الْفَادِرُونَ * عَلَى أَنْ نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا
نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ * فَذَرَهُمْ يَخْضِبُوا وَيَلْغَبُوا * حَتَّى يُؤْلَاقُوا
يَوْمَ هُمْ الْبَازِي يُوعَدُونَ * يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْآثِ سِرَاعًا

كَأَنَّ زَهْرَهُمْ° إِلَى نَضْبٍ يُوَفِّضُونَ * خَاشِعَةً° أَبْصَارُهُمْ° تَرَاهُ قُهُمْ° ذِلَّةً°
ذَلِكَ الْيَوْمُ السَّذَى كَانُوا° يُوعَدُونَ { ((2 .

العهن : الصوف دون تقييد ، أو الأحمر ، أو المصبوغ ألواناً ، أقوال . الفصيلة ، قال
ثعلب : الآباء الأدنون . وقال أبو عبدة : الفخذ . وقيل : عشيرته الأقربون . لظى : اسم
لجهنم ، أو للدركة الثانية من دركاتها ، وهو علم منقول من اللظى ، وهو الذهب ، ومنع
الصرف هو للعلمية والتأنيث . والشوى جمع شواة ، وهي جلدة الرأس . وقال الأعشى